

افريقيا ما بعد الاستعمار :

استقلت افريقيا عن الاستعمار الاجنبي وهي مثقلة بالعديد من المشاكل حتى صنعت منها ازمان استعصت على الحل ولاسيما اشكالية بناء الدولة , وذلك لتنامي الهويات العرقية والاقليمية والدينية التي نازعت الدولة من اجل البقاء وبالتالي تكون دولة ما بعد الاستعمار :

- تشكل الدولة الافريقية بعد الاستعمار وتتمثل في نقل المستعمر الغربي تجربته ومفهومه للدولة نقلاً سطحياً قاصراً من خلال تكوين نخب سياسية محلية تتبنى سياساته وتعيد انتاج تجربته الاستعمارية بصورة مشوهة ومحرفة لنظام الدولة الحديثة .
- لا يقتصر فشل الدولة بعدم قدرتها على التناسق والتناغم بين مختلف الاثنيات والاعراق فيها , بل لأسباب اخرى منها الحدود الاستعمارية المصطنعة التي لا تراعي خصوصيات القارة الافريقية .
- ربط التصعيد الاثني والعنقي بالدول العاجزة او الذاهبة الى الانهيار , اذ ان محاولة اي جماعة اثنية تعزيز امنها يفسر من قبل الاخرين على انها خطوة عدائية وبالتالي خلق عدم الاستقرار داخل المجتمع .
- قصور بناء الدولة في افريقيا وفشلها يؤدي الى استمرار التهديدات ذات الطبيعة التقليدية , مشكلة الحدود , الحروب الاهلية , ظاهرة الانقلابات العسكرية
- ظهور تهديدات جديدة تواجهها الدولة الافريقية بعد الاستقلال تتمثل في الجريمة المنظمة , تجارة المخدرات , تكوين تنظيمات مسلحة , انتشار الاسلحة , غسيل الأموال , المشكلات الاجتماعية المتمثلة في (الفقر , المجاعة , تلوث البيئة , الامراض).
- ان هشاشة الوضع السياسي في الدولة الافريقية يمكن ارجاعه الى اربعة جوانب :
1- طابع الدولة المصطنع الذي وضعه الاستعمار والطبيعة الاستخراجية اي ان نظام الدولة كان مكرساً لنقل الموارد الى الدول الاستعمارية وليس لتعزيز وتعظيم موارد البلاد .
2- ارتباط الانظمة السياسية الافريقية بالقوى الاستعمارية مايجعل هذه الانظمة في شكل جديد من اشكال التبعية السياسية , اضافة الى نظام الادارة الذي رسمه وخطط له الاستعمار وبقي مهيمناً على مفاصل الدولة الافريقية .